

شرح معلقة زهير بن أبي سلمى - 2 - الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن وتبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

قال تبصر خليلي هل ترى من ضعائم تحملنا بالعلياء من فوقي تبصر انظر تأمل خليلي خليل الصاعد المصافي او اخص اصدقائك لك. ليس كل صديق خليلي ولهذا لم يشر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ من اصحابه خليلا - [00:00:20](#)

لانه خليل الله. وقال لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الحديث صحيح ولكن لم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلاً من اصحابه. ولنا في هذا وجود الخلّة - [00:01:00](#)

من الطرف الاخر قد يكون ابو بكر خليلاً لرسول الله لكن دون العكس. ويخرج على كذلك قول ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اوصاني خليلي بثلاث. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذاً قليلاً - [00:01:20](#)

والمقرر عند علم اللغة والاصوليين والبلاغيين ان لو تنفي شرطها اذا قلت لو خلاص معناه هذا لم يقل المشروب بلو منتهي على فلان. لو كنت متخذاً معه انا لم اتخذ خليلي. ولكن ابو هريرة - [00:01:40](#)

يقول اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم تبصر خليلي هل ترى المعاينة هل تبصر طعائم جمع وعينة وطمعينة المرأة في الهودج في المركب كملنا ارتحلنا العلياء تقال للمكان العالي و منهم - [00:02:00](#)

من قال انها موضع بعينه مكان. من فوق جرثم جرثم ماء لبني اسد. بنر لبني اسد ابن خزيمة ابن كنانة علونا بان نعطي علونا رفع نبي انماط نعم؟ عندك ابيات - [00:02:30](#)

افضل ان تأخذ نسخة التي الموجودة عند الاخوة لكي نشرح على نسخة واحدة. آآ هذه الابيات التي ذكرت هي موجودة ولكن مع ترتيب تقديم وتأخير. وآآ ما قالوا انه وقع هناك سقط في هذه النسخة الذي اه شيء يسير سننبه عليه في محله ان شاء الله. لاني قابلت نسخة - [00:03:00](#)

مع نسخة الزوزني التي هي متداولة ووجدت الخلافة في هذه القصيدة غالبه يرجع وللتقديم والتأخير وليس للزيادة والنقصان. آآ النسخة اظن انها موجودة صحيح؟ موجودة عند الاخوة فلنقرأ عليها وعسى ان نبه على ما كان من الزيادة والنقصان. اما ما يقع من التقديم والتأخير فالامر فيه - [00:03:30](#)

فيه سهل. او سهل انني البسيط بمعنى السهل كلمة دارجة في لغتنا لكن لا اعرف لها اصلا في كلام العرب. البسيط شيء مبسوط يعني عريضة لكن استعمالها بمعنى السهل هذا من الجلسة الدارجة عندنا مم - [00:04:00](#)

صحيح وبحر من بحور الشام تحمل خليلي اه اه تبصر خليلي هالتر من وعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم يعلون بانماط عتاقة. الانماط جمع نمط ضرب من الثياب وما ابالي بما لاقت جموعهم يوم الكتيبة من حمى ومن مومي - [00:04:30](#)

وعلى الانماط مرتفقا بدور مران عندي ام كلثوم. الان معط جمع نمط وهو نوع من الثياب ضرب من عتاق حسان وكذب الكلة واحد الكلل وهي ستر رقيق تتخذة النساء تضعه النساء تستتر به. وراج حواشيها. الورد جمع ورد - [00:05:00](#)

هو الاحمر يراد حمر. حواشيها جوانبها. حواشي جمع حاشية ويرجان معروفة مشاكهة الدم اي مشابهة الدم. المشاكهة مشابهة

والمحاكاة والمضاهاة بمعنى. المشاكهة والمشابهة والمحاكاة والمضاهاة بمعنى يقال شابهه وشاكهه وحاكاه وضاهاه معناه واحد -

00:05:30

والدم معروف. دمي. وحذفت لانه اعتباطا اي بغير سبب مفهوم. الا كثرة الاستعمال بان العرب تحذف لكثرة الاستعمال ويثنى على النقص غالبا فيقال الدمان. وقد يزنى على التتميم على الاصل في ان التدنية ترد الاشياء الى اصولها كقول الشاعر ولو ان على حجر

00:06:10 ذبحنا جرى الدمين -

بالخبر اليقين فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتق وتتقين وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حده؟ الاربعين الاصل ان نعم مشاكهة الدم نعم - 00:06:50

سألت عن ماذا؟ وراجل حواشيها مشاكهة الدم. نعم ووركن بالسبان يعلو متنه عليهن دل الناعم المتنعم وفيهن ملهى للصديق ومنظر انيق بعين الناظر توسل والركن ركبا اوراك الابل مع خراتها. في السوبان - 00:07:20

واد واد من اوديته. العرب. يعلون متنه. يرتفع له اه هل يمكن ان اسأل عن اعراب يعلون ها نعم الاعراب مفردات الاعراب مفردات يعلونها فعل مضارع طيب الواو فاعل النون ها؟ تفضل الشيخ. نعم - 00:07:50

حسبت وكذلك كما قال الشيخ. يعلون هذه الواو ليست اسما وفعلًا ولا حرجا هي لا ملك. تقول عفوت والنون نون النسوة والفعل مبني ليس معربا اصلا اتصلت بي نسوة يكونوا مبنيين. قال الله تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة من - 00:08:30

لو كان هذا الفعل معرضا لقليل يعفو لو كانت النون نون الرفع لحذفت لان ان ينصب بها الفعل المباد الا ان عندما قيل ان يعفون علم ان هذه النون ليست نون الرفع لو كانت نون الرفع لحذفت - 00:09:00

ومثل هذا ايضا قول الله تعالى رب احب الي مما يدعوني اليه. انت تقول النساء يدعون. والرجال يدعون لكن لو عرفت الاعراب هناك فرق بين الرجال يدعون والنساء يدعون. الرجال يدعون الواو - 00:09:20

سعد والنون نون رفع. واذا قلت النساء يدعون فالواو لام الكلمة من نفس الكلمة والنون هي نون الاناث فقط. مفهوم. آآ عندنا بيت مشهور متداول عندنا يقول لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للزيدون يدعون والهندات يدعون. من لا يفرق بين هذين الفعلين - 00:09:50

ليس انسانا اصلا حتى يكون ضربه مؤلما يعني. لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للزيدون يدعون وللهندات يدعون قال ووركنا في السوبان يعلون متنه عليهن جل النعم المتنعم الدلو والدلال تقدم شرحه. والناعم حسن الحال. والمتنعم المتصف بالنعمة والنعمة - 00:10:20

وهي حسن الحال. قال تعالى ونعمة كانوا في هذالك. النعمة حسن الحال. وفي فيهن ملهى للصديق ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم. فيهن ملهى. الملهى هنا يحتمل المصدر ويحتمل المكان. المفعول يصاوب - 00:10:50

من الفعل الثلاثي للدلالة على مصدر الفعل وعلى مكانه وزمانه فاذا كان معتلا فلا بد من فتحه لانه يكون حينئذ مختوما بالالف لا يتأتى النطق بها الا بعد فتحه. لا تستطيع ابدأ ان تنطق بالالف الا بعدها - 00:11:20

فلذلك المفعول اذا كان معتلا كان دائما مفتوحا ممشى ملهى نفس الشيء معناه اذا كان معتلا لابد ان يكون دائما مفتوحا. فيحتمل ان يكون المعنى او فينا مذهب تدهون او مكان للدهو لان المفعول يصاب من الفعل الثلاثي للدلالة على مكان الفعل او زمانه او مصدره -

00:11:50

ونحن احيانا نحتاج الى شرح بعض القواعد التصريفية لشدة الارتباط بين علم تصريفي وعلمي اللغة من ناحية. فسنشرح قاعدة المفعول بعد ذلك في القوائد المستقبلية ان شاء الله نكون نحيل عليها فقط. كما شرحنا قاعدة باب نصره وضرب في الحصة الماضية -

00:12:20

فنقول ان المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي للدلالة على زمان الفعل ومكانه ومصدره. وله قاعدة وجانباه قاعدة تقتضي الفتحة بالمضارع. وقاعدة تقتضي الكسر للزمان والمكان في المضارع وتقتضي فتح المصدر. وجالب فتح وجالب كسر. اما القاعدة التي

تقتضي فتح المفعول في المضارع - 00:12:50

فتفتح المفعول هي ان يكون الفعل المضارع مفتوحا او مضموما. اذا كان الفعل المضارع مفتوح العين او مظلومها فالمفعول دائما مفتوح.

ركب ومضارع وركب فعلا احنا قلناها قبل قليل فعل يفعله - 00:13:20

يركب اذا المضارع مفتوح. المفعول مفتوح مطلقا زمانا كان او مكانا او مصدرا. فستكون المركب فتح الكاف دائما لأن المضارع مفتوح
ركب يركب اذا كان المضارع مضموم نفس الشيء المفعول لابد من فتحه ايضا قعد - 00:13:40

ما مضارعها؟ يا قعود بالذات بالضم اقصد. اذا المفعول مفتوح دائما المفعول هو المقعد. دخل مضارعها بالضم المفعول دائما مفتوح. نفس
الشيء. اذا هذي قاعدة الضوء. اه القاعدة التي تقضي اقصد هذه القاعدة فتح المذهب. القاعدة التي تقتضي فتح المذهب. اذا كان

المضارع مفسورا - 00:14:00

الحين اللي نفرق بين الزمان والمكان والمصدر. فيكسر الزمان والمكان ويفتح المصدر. فمثلا نزل مضارعها نزلك ضرر. مضارعها ينزل
بالكسر. اذا اردت ان تصوغ المفعول منها للمكان او للزمان تنزل بالكسر للمكان والزمان. واذا اردت المصدر قلت المنزل الفتح. معناه

النزول نفسه يقال له - 00:14:30

انزل بالفتح جلس مضارعها يجلس بكسر كم كضرب جلس كضرب يجلس اذا اردت ان تصوم من هذا المكان او الزمان فانك تخسر
المجلس مكان جلوس او زمان جلوس لكن تقول المجلس بالفتح للمصدر. اذا عرفت المصدر تفتح - 00:15:00

عندنا جانب كسر وجالب فتح. جانب الكسر هو ان يكون الفعل مبدوء بحرف الواو. اذا كان الفعل مبدوء بحرف الواو فلنعمل دائما
مكسور. وقف المفعول منها موت كيف بالكسر دائما لان الفعل مبذو بحرف الواو. فعل ماضي مبذول بحرف الواو - 00:15:30

موسم مولد مولد موعدا وعد ورد كل فعل ماضي ممدوء بحرف الواو المفعول مكسور الا اذا كان معتل وهذا هو جالب الفتح. جالب الفتح
هو اعتلال الله اذا كان الحرب الاخير حرف لابد من فتحه لانه سيبدل الفا. والالف لا يتأتى النطق به الا بعد فتحة - 00:15:50

فلهذا مثلا ولي مبدوءة بالواو لكن هي معتلة. لابد من فتحها المولى لماذا؟ لان اخرها الف ولا تنطق به اصلا الا بعد فتحة. واضح. اذا
هذه قاعدة بفعل وهذه هي جوانب المفعول. مفهوم. وفيهن ملهى. اي مكان بالدهو او لهو - 00:16:20

نفسه وهي ان ملها للصديق ومنظر انيق. الصديق صاحب المصاب. ومنظر اه معناه نظر او مكان للنظر. نعمل للنظر ينظر. نظر ينظر
مضموم. اذا المفعول ينبغي ان يكون مفتوحا. لان الفعل المضارع مضمون. ستكون نظر. كنصر. نظر - 00:16:50

ما معنك نصره؟ تفضل شيخ. نعم كان الصلاة معناه فعل على وزني فعل الفتح خال من الجوانب العشرة ليس فيه اي جانب من
الجوانب العشرة مثل الحصة الماضية. ومشهور على - 00:17:20

السنة العرب بالضبط. مشهور في لسان العرب قتلة. يقتل بالضبط. وهكذا طيب قالوا فينا من هل للصديق ومنظر انيق الانيق المعجب
الذي يعجبك هي له انيقة كفرحة. انيقة انا. بعين الناظر المتوسم - 00:17:40

توسم المتفحص المتفرس الذي ينظر بتأمل ينظر لكي يفهم قال تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين. الناظر بفحص وتأمل المتأمل
الذي ينظر لفحص وتأمل وفيه ان منهج للصديق ومنظر انيق لعين - 00:18:10

المتوسم ذكرنا بكورا واستحرننا بسحرة ذهن لوادي الرس كاليد للفم. بكرنا اي سرن بكرة في الصباح بكرة وهذا مصدر مقيس بان فعل
الفتح اذا كان مضاعفا اقصد اذا كان لازما فقياس المصدر فيه الفوج. قال ابن مالك رحمه الله تعالى قال ابن مالك رحمه الله تعالى -

00:18:40

الالفية وفعل اللازم مثل قاعدة له فاعول باضطراد كغداء. ما لم يكن مستوجبا فعلا او فعلا الفجر او وعلى فاعول للامتناع الكآبة
والثاني الذي اقتضى تقبلا. ذكرنا بكورا واستحرننا بسحرة استحرننا - 00:19:10

صرنا في وقت السحر والسحر اخر الليل. فهن بوادي الرس كاليد للفن في وادي الرس رسوا مكان بعينه وهو في الاصل يطلق على
البئر ومنه اصحاب الرس يقال انهم دفنوا نبهم في بئر. كاليد للفم اي بالقصد والافتداء - 00:19:30

وعدم الضلال اليد عادة اذا ذهبت الى الفم فانها تعرف مكانه. في الغالب لا تجوع يعني لا تذهب الى مكان اخر. معناه هم في مكان
اصبحوا من وادي الرس بحيث لا يمكن ان يخطئوه - 00:20:00

ابنه فهم قطعاً سيهتدون اليه كما تهتدي اليد الى الفرق. فالغالب ان اليد اذا ذهبت الى انها لا تخطئ فهم كذلك نزلوا من وادي الرسم

بمكان بحيث لا يمكن ان يخطئوه لابد ان يصل - 00:20:20

فهن لوادي الراس كاليد للفم. وآآ اليد معروفة واحدة هي ايضا مما وقع فيه نقص اعتباطي. لان اصلها يدي ايضا كذلك اه والفم الميم فيه عوض عن اه الواو ليست اه ميماء اصلية - 00:20:40

بدليل انه يجمع على افواه وانها تسقط ذي الغالب عند الاضافة فيقال فاه قال تعالى ليبلغ فاه وما هو ببالفه. مرحبا. جعلنا القناة عن يمين وحزنه ومن بالقنان من محب ومحرم جعلنا يصيرن القناة جبل لبني اسد - 00:21:10

عن يميني جعلناه جهة يمينهن. وحزنه اي ما غدو منها. الحزن الغليظ والصعب يقال الحزم قالوا ان حزنا جد سعيد بن المسيب سماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسماء قبيحة تفاؤلا. فكان يعجبه - 00:21:40

لا يتطير ولكن يعجبه الفعل وهو الكلمة الحسنة. ولذلك غير بعض الاسماء. ولكنه امتنع عن ذلك فيقال انه لم تنزل الحزن الصعوبة في ذريته. ومن بالقنام من محل اي من عدو قد عادانا فاحل لنا دمه بعداوتة ايانا. او - 00:22:20

كل داخل في الحل خلاف الحرام ومحرم هي ضد محرم على تفسيرين المذكورين انفا. ظهرنا من السوبان طلعت من السوبان هو وادي ثم جزعنا قطعنا جزع يجزع على القياس قطعاً. لان جزع بالمدح بها جانب فتح في المضارع. وهو ان لامها حرب - 00:22:50

من حروف الحلق وقد تقرر عند اهل التصريف ان فعل بفتح اذا كان عينها اولامها حرفا من حروف الحلق الستة. لانها تكون مفتوحة في المضارع. الا ما غلب بالشهرة جزع يجزع وما جزع بالكسر فهي ضد الصبر - 00:23:30

سواء علينا اجزعنا ام صبرنا. جزع ضد صبر. الجزع عدم الصبر وقلة التحمل. قال ابن القاس امرؤ القيس جزعت. ولم اجز من البين مجزعة وعزيت قلبا بالكواعب مولعة واصبحت ودعت الصبا غير انني اراقب خلات من العيش اربعة الى اخره - 00:24:00

وما جزعه معناه قطعه جزعا على القياس. واما الجزع الذي تقدم في معلق ابني القيس ادبرك الجزع المفصل بينه بجذ معم في العشيرة مخول فهو الخرز الذي ينوم الصبي مثلاً ونحوه. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام لخرز - 00:24:30

وقطع اجعل جزع. لخرز كما جاء في معلقة ابن القيس. وقطعه كما جاء هنا. لخرز وقطع جعل ززعة ومنحنى الوادي ادعونه جزعا. الجزع منحنى الوادي. او منتهاه واذكر رن الجزع فهو اسم صغ اصفر زرياب. ذهب. ظهرنا من السوبان - 00:25:00

ثم جزعنه على كل قين اي على كل رحل قين منسوب لبلقين او بني القين وهم حي من اليمن كانوا معروفين بصناعة الرحال التي توضع على الابل قشيب جديد القشيب كالجديد وزنا ومعنى. مفأ اي موسع. فأمه وسعه - 00:25:30

كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم لان فتات العهن في كل منزل نزل به حب الفنا لم يحطم. الفتات والفتيت قطع الشيء. ما يسقط من قطع الشيء يسمى فتاتاً. ويسمى فتيت - 00:26:00

وقد تقدم بمعلقة امري القيس وتضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنطق عن التفضل هنا الفتات وهو ما يتساقط من الشيء. ان الفتاة تأنيثه فتاة الفتاة تبيت الفتاة. كذلك جمع فتة فتة وقد مشى مشتهرة مشتهرا - 00:26:30

بالسن الحضار والاعراض. وقال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام. كان فتات الهم العهن الصوف الاحمر الصوف المصبوغ. وتكون الجبال كالعهن. في كل منزل المنزل متاع مفعول مكان للنزل واضح شرحنا قاعدة المفعول فلا نحتاج الى الرجوع اليها - 00:27:00

في كل منزل نزلنا به حب الفناء. الفنا شجر له ثمر احمر قال له غنب الثعلب شبه ما يسقط من الصوف الاحمر في المنازل التي نزل فيها اولئك النسوة بحب هذا الشجر الذي يتساقط منه وهو حب الفناء غنب الثعلب - 00:27:30

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بتحفة المودود في المقصور والممدود قابل فنا قوتا لنفس فناؤها قريب. كفى بالفنى حب غنب الثعلب. قوتا لنفس ثناؤها موتها قريب ويكفيها سرد وسراب. نزلنا به حب الفنا لم يحطم لم يكسر - 00:28:00

فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخيل فلما وردنا الماء اي نزلنا به ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة اتم من الناس يسكن. ورد الماء اتاه ونزل به. زرقا اي صابية - 00:28:30

زمامه الجمام جمع جمعة. وهي ارتفاع الماء وكثرته يقال جم الماء وارتفع وكثر. وجمع الجمعة جما واما الجماعة بالفتح فهو ذهاب اعياء الفرس. قالوا جم الفرس جماما اي ذهب اعياءه وتعبه - 00:29:00

ومنه قول للطيب المتنبي يقول الطبيب اكلت شيئا. وداؤك في شرابك والطعام. وما في طبه اني اضر بجسمه طول الجمال. هذا في زائرة المتنبي المشهور. زائرة بها حياء فليست تزور الا في الظلام الحمى. حمى اصابته حمى. وزائرتة كان بها حياء فليس تزور الا في الظلام - [00:29:40](#)

اعطيته فعافتها يقول لي الطبيب اكلت وداؤك في شرابك والطعام وما في طبه اني جواد اضر بجسمي اضر بجسمه طول الجمال فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخير وضعنا طرحنا عصي - [00:30:20](#)
جمع عصا والحاضر النازل على المحضر وهو معطن الماء مكانه المكان الذي ينزل عنده الناس للاستقاء. المتخيل الذي اتخذ خيمة والخيمة هي البناء المشهر الذي يتخذة العرب. ثم خلص بعد ذلك الى - [00:30:50](#)
الثاني وهو المتعلق بمدح ممدوحين فقال سعى سعيا غيظ ابن مرة بعدما تنزل ما بين العشيرة بالدم وستتوقف هنا الى ما بعد صلاة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:20](#)